

العين

ويقال : [تكون] (إن) في مَوْضِع (أَجَلٌ) فيكسرونَ ويثقلون فإذا وفقوا في هذا المعنى قالوا : إنّه ° . . تكون الهاء صلةً في الوقوف وتَسْقَطُ [الهاء] إذا صرفوا . . . وبلغنا عن عبدِ [بن الزُّبَيْرِ] أن أعرابياً أتاه فسأله فحرمه فقال : لعن [ناقةً حملتني إليك فقال ابنُ الزُّبَيْرِ : إنَّ وراكبها أي : أَجَلٌ . فأمّا تميم فإنهم يَجْعَلُونَ أَلِفَ كُلِّ أَنْ وَأَنْ منصوبةً من المَثَقَّـلِ والمُخَفَّفِ : عيناً كقولك : أريد عنَّ أُوْكَلاَمِكُ و [بلغني عندك مقيم] . وأنَّ الرَّجُلَ يَتَّئِسُّ : من الأئين قال : . (تَشْكُو الخِشاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كما ... أَنْ المَرِيضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصْبُ) .

ورَجُلٌ أُنْزَنُ [كثير الكلامِ والبثِ والشَّكْوَى] وهو البليغُ القَوَالُ والجميع الأُنْزَنُ ولا يشتق منه فِعْلٌ . ومن الأئين يُقالُ : أَنْ يَتَّئِسَّ أَنِيناً وَأُنْزَةً وإذا أمرت قلت : أَيْنَ لأنَّ الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها . ويقال للمرأة : إنِّي كما يُقالُ للرَّجُلِ : اقْرُرْ وللمرأة قرِّي . وإنَّما يُقاس حرف التَّضْعِيفِ على الحَرَكَـةِ والسُّكُونِ بالأمثلة من الفِعْلِ فحيثما سكنت لام الفعل فأَطْهَرُ حرفي التَّضْعِيفِ على ميزان ما